صورة الجسم لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعيًا

الباحثة: نظيرة محمود

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن سمات صورة الجسم لدى الأطفال المعاقين سمعيًا، اشتملت عينة البحث على(10)أطفال معاقين سمعيًا تتراوح أعمارهم ما بين(6: 8) سنوات، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، اشتملت أدوات البحث على مقياس صورة الجسم(إعداد/ بطرس حافظ وسهير كامل، 2007) تمثلت الأساليب الاحصائية في كا2، وطريقة هوتلنج، وطريقة ألفا كرونباخ.

توصلت نتائج البحث الحالي إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين سمعيًا على مقياس صورة الجسم.

الكلمات المفتاحية للبحث، الأطفال المعاقين سمعيًا ـ صورة الجسم.

Research Summary:

The present study aimed to reveal of features for The body image of a sample of hearing impairment children, Sample consisted of (10) children with hearing impairment, their ages between (6:8) years, The researcher used a descriptive method, The study used some tools such as: Stanford - Bineh Scale of Intelligence, version 5 (Farg, 2011), and body image scale (Botros Hafez,Soheir Kamel, 2007). and The study used some The statistical methods as: The CA2 test, Hottelling-principal-component, and The Alpha Cronbach Method. Research results, There are statistically significant differences between the averages of degrees for Hearing impairment children on degrees body image scale.

Keywords: Hearing impairment children – body image.

مقدمة:

يعد مظهر الجسم من الأمور الرئيسية التي تهم الفرد، فعلاقة الفرد بجسمه وكيفية إدراكه له تؤدي دورًا رئيسيًا في ثقل وإبراز شخصيته، وتحديد نمط سلوكه، وما قد يتبلور لديه من أفكار ما حول نفسه وصورة جسده.

وتمثل صورة الجسم حجر الزاوية في نمو احترام وتقدير الذات لدى الأطفال المعاقين سمعيًا؛ ذلك لأن صورة الجسم تمهد الطريق لبناء نفسي سليم من الناحية المعرفية والسلوكية؛ وبالتالي تعد صورة الجسم بناء متعدد الأبعاد يمثل المشاعر والأفكار والسلوكيات المرتبطة بالسمات البدنية للطفل.

وتتأثر صورة الجسم لدى الأطفال المعاقين سمعيًا بكثير من العوامل مثل الأسرة والأقران والثقافة المجتمعية حول الأطفال المعاقين ومستخدمي المعينات الطبية، فلا يوجد طفل يولد بصورة سلبية للجسم؛ بل إن خبرات الطفل تشكل من خلال الرسائل المختلفة التي يتلقاها من المجتمع. وبالتالي فإن الرسائل التي يحصل عليها الأطفال المعاقين سمعيًا في سن مبكر سواء كانت إيجابية أو سلبية تؤثر على صورة الجسم في المراحل التالية من العمر.

وتكمن أهمية دراسة صورة الجسم للأطفال المعاقين سمعيًا كون المظهر الخارجي يمثل أحد العوامل الهامة في بناء العلاقات والتفاعل مع الأقران، بالإضافة إلى تأثيرها القوي على الإدراك والدافعية والوجدان والسلوك لدى هؤلاء الأطفال وترتبط صورة الجسم بكل من التوافق النفسي ودافعية الانجاز والقدرة على التأقلم مع أحداث الحياة الضاغطة للأطفال المعاقين سمعيًا.

مشكلة البحث

يعاني الأطفال المعاقين سمعيًا من صورة جسم أقل إيجابية، ويدركون أنفسهم كغير مقبولين من جانب أقرانهم، ويتكرر لديهم الشعور بالحزن والغضب بالمقارنة مع الأطفال العاديين، ويمثل عدم الرضا عن الجسم هو السمة الأساسية والتي قد تصل إلى حد الاضطراب الادراكي والمعرفي والسلوكي.

وترتبط صورة الجسم الإيجابية بين الأطفال المعاقين سمعيًا بارتفاع مستويات التوافق الايجابي وانخفاض مستويات المشكلات الاجتماعية النفسية، وتتباين درجات عدم الرضا عن صورة الجسم لدى الأطفال المعاقين سمعيًا، فقد تكون كليًا أو جزئيًا، ويمكن أن يصل إلى درجة من الحدة يتحول معها إلى اضطراب إكلينكي يحتاج إلى تدخل.

وعندما تتعارض الخبرات التي يتعرض لها الطفل مع فطرته عن جسمه أو مع دافعة على التقدير الموجب لصورة جسمه، فإنه يقع فريسة للصراع ، فالطفل يفهم خبرات لا تتسق مع فكرته عن صورة جسمه أو ما يسمى " بالصورة المدركة" مما يسبب له القلق والتوتر، فيلجأ إلى تخفيضهما أو التغلب عليهما بوسائل دفاعية أهمها تشويه أو تحريف الحقائق التي لا تتسق مع فكرته عن جسمه أو يتجاهلها كلية، وإذا زاد التعارض بين الخبرات المدركة والصورة المدركة فإن الطفل يلجأ إلى مزيد من الدفاعات، فإذا فشلت هذه الدفاعات أيضًا أو اتخذت شكلاً جامدًا وقع صريعًا للأمراض النفسية.(سهير كامل، 2020: 567 ـ أ)

ولقد أشارت دراسة (Hintermair, 2014)بعنوان (Young Children's Body Image and hearing impairment children) (صورة الجسم لدى أطفال الروضة والمعاقين سمعيًا) والتي هدفت إلى المقارنة بين صورة الجسم لدى الأطفال الروضة وأقرانهم المعاقين سمعيًا شملت العينة (56) معاقًا سمعيًا و(56) من أقرانهم العاديين تتراوح أعمارهم بين (4: 6) سنوات، شملت الأدوات اختبار مفهوم الذات، ومقياس صورة الجسم(إعداد الباحث)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباط دالة احصائيًا بين السلبية وضعف مفهوم الذات للأطفال المعاقين سمعيًا، وأوصت الدراسة بمزيد من الأبحاث لتأكيد العلاقة بين صورة الجسم ومتغيرات الذات.

كما أشارت دراسة(Warner, 2014) بعنوان(Effects of Cognitive Behavioral Program on an Body Image Improvement With hearing impairment children) فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تحسين صورة الجسم لدى الأطفال المعاقين سمعيًا والتي هدفت إلى تقويم تأثير فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تحسين صورة الجسم لدى الأطفال المعاقين سمعيًا، شملت العينة (85)

معاقًا سمعيًا تتراوح أعمارهم بين(4: 6) سنوات، وأسفرت النتائج عن ظهور فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي لاستبيانة صورة الجسم لصالح القياس البعدي، وأوصت الدراسة بأهمية توعية القائمين على رعاية الأطفال المعاقين سمعيًا بأهمية تحسين صورة الجسم لدى هؤلاء الأطفال.

ومما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي :

ما سمات صورة الجسم لدى الأطفال المعاقين سمعيًا؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

الكشف عن صورة الجسم لدى الأطفال المعاقين سمعيًا

أهمية البحث

[أ] الأهمية النظرية:

1. إثراء الإطار النظري بمتغيرات البحث كصورة الجسم والأطفال المعاقين سمعيًا.

2. إلقاء الضوء على واحدة من فئات الإعاقة التي تحتاج لمزيد من الاهتمام، حيث أن هناك العديد من الأعراض التي قد تتشابه مع بعض الإعاقات الآخرى.

[ب] الأهمية التطبيقية:

1- دارسة مفهوم صورة الجسم لدى الأطفال المعاقين سمعيًا،وتحديد صورة الجسم لديهم

2- كما ترجع أهمية البحث الحالي إلى إمكانية الوصول لبعض النتائج التي يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي الذي تم اختيار العينة منه.

3- الأخذ بنتائج البحث الحالي في وضع البرامج التي تساعد في علاج قصور صورة الجسم لدى الأطفال المعاقين سمعيًا وإفادة العاملين في مجال الطفولة والمختصين.

مصطلحات البحث

[1] الأطفال المعاقون سمعيًا(Hearing Impairment Children):

هم أولئك الأفراد الذين لا يمكنهم الانتفاع من حاسة السمع في أغراض الحياة العادية سواء من ولد منهم فاقد السمع تمامًا، أو بدرجة أعجزتهم عن الاعتماد على آذانهم في فهم الكلام.(سهير كامل، 2020: 293 ـ ب)

[2] صورة الجسم:

صورة الفرد نحو ذاته بما تتضمنه من أفكار ومشاعر وإدراكات وخبرات ذاتية نفسية فهي تشمل فكرته عن جسمه وحالته الصحية ومظهره الخارجي ومهاراته. (سهير كامل، وبطرس حافظ، **2008)**

محددات البحث

تحدد البحث الحالى بمتغيراته وتشمل(الإعاقة السمعية، صورة الجسم) كما تحدد بحدود ما تم التوصل إليه من نتائج على أساس حجم وخصائص العينة، التي اقتصرت على(10) طفلاً وطفلة، تتراوح أعمارهم ما بين(6–8) سنوات، وتحدد أيضًا في ضوء أهداف البحث وفروض البحث، هذا بالإضافة إلى طبيعة الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة المتبعة.

أدوات البحث:

تم الاستعانة بمقياس صورة الجسم (إعداد سهير كامل، وبطرس حافظ، 2008)

إطار النظري ودراسات سابقة:

أولاً: الإعاقة السمعية**Hearing Impairment** :

وتعد الإعاقة السمعية من أشد الإعاقات التي يمكن أن يتعرض لها الفرد، وذلك لما للسمع من أهمية كبيرة في عملية إكتساب اللغة وتشكيل المفاهيم والعالم الإدراكي، الأمر الذي ينعكس على النمو الشخصي والاجتماعي، حيث يشكل السمع الوسيلة الأولى في عملية التواصل والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، وبفقدها يفقد الفرد أهم وسائل اكتساب المعرفة والخبرات وتطويرها.

تعريفات الإعاقة السمعية:

يُعرف المعاقون سمعيًا بأنهم "الاطفال الذين لديهم قصور سمعي، مما يجعل حاسة السمع لا تقوم بوظيفتها للاستفادة منها في الحياة، وتتراوح درجة الفقدان السمعي ما بين البسيط إلى المتوسط إلى الشديد. ,(Hallahan, Kauffman & Pullen, 2017)

وتُعرف الإعاقة السمعية بأنها تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه، أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها بين الدرجات البسيطة والمتوسطة، التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدرجات الشديدة جدًا والتي ينتج عنها صمم.(سهير كامل، 2019، 352)
وتعرف الباحثة المعاقين سمعيًا بأنهم الأطفال الذين لديهم ضعف في الجهاز السمعي، مما يحول دون أن يقوم هذا الجهاز بوظائفه بشكل كامل، وتتراوح درجة الإعاقة السمعية لديهم من الدرجة البسيطة إلى المتوسطة، وهي إعاقة تحرم الفرد من سماع الكلام المنطوق مما تجعله غير قادر على التفاعل والاندماج مع المجتمع المحيط به.

خصائص المعاقين سمعيًا:

أولاً: الخصائص النفسية والاجتماعية :

يؤثر فقد حاسة السمع على جميع جوانب النمو المختلفة، حيث يميلون الأطفال المعاقين سمعيًا إلى العزلة والإنطواء، كما يشعرون بالقلق والإحباط ومشاعر النقص وتتسم شخصيتهم بالتصلب والجمود والتمركز حول الذات، وصعوبات في التكيف مع السلوكيات الإجتماعية. (خالد محمد وهشام إبراهيم وحسين عبد المجيد وصفاء غازي وأيمن أحمد، 2015: 133) لذا يرى البعض أن المعاقين سمعيًا يحتاجون إلى مد يد العون والمساعدة، وأن ينالوا كافة حقوقهم، وتعليمهم وفقًا لإمكاناتهم واحتياجاتهم، ولذلك يجب أن نوفر لهم فرص المشاركة الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي؛ مما يشعرهم بأهميتهم كبشر لهم حقوق الحياة وتحقيق الذات(عبد الوهاب عبد العزيز، 2015: 37)

ثانيًا: الخصائص العقلية :

يشير من علماء النفس إلى ارتباط القدرة العقلية بالقدرة اللغوية، على اختبارات الذكاء، ويعني ذلك تدني أداء المعاقين سمعيًا بسبب تشبع تلك الاختبارات بالناحية اللفظية، ولا يبدو أن الإعاقة السمعية تؤثر على الذكاء، فقد أشارت البحوث إلى أن مستوى ذكاء المعاقين سمعيًا لا يختلف عن ذكاء العاديين.(سهير كامل، 2019، 368)

ثالثًا: الخصائص الجسمية والحركية:

هناك ارتباط بين البناء الجسمي والتوافق الجسمي ومشكلات التواصل التي يعاني منها المعاقون سمعيًا والتي تضع حواجز وعوائق كبيرة أمامهم لاكتشاف البيئة والتفاعل

معها، وإذا لم يزود ذو الإعاقة السمعية باستراتيجيات بديلة للتواصل، فإن ذلك يفرض عليهم قيودًا على النمو الجسمي. (سهير كامل، 2020: 309ـ ب)

رابعًا: الخصائص الأكاديمية:

يتأثر التحصيل الأكاديمي للطفل المعاق سمعيًا بالعديد من العوامل أهمها درجة الإعاقة السمعية، ودافعية الطفل للتعلم، وطرق التدريس، ومدى ملائمة المناهج الدراسية للطفل المعاق، وكذلك درجة ذكائه. (عفت محمد،2017: 181)

إن العديد من المشكلات التي تواجه التلاميذ المعاقين سمعيًا في المدارس ناتجة عن الفقدان السمعي، فانخفاض التحصيل ومحدودية العلاقات الاجتماعية ما هي إلا مشكلات ناتجة عن الاصابة بالإعاقة السمعية التي تؤثر بشكل شديد على مظاهر سلوك الشخص المصاب.(Hallahan & Kuffman, 2017,78)

خامسًا: الخصائص اللغوية:

يعتبر النمو اللغوي من أكثر مظاهر النمو تأثرًا بالإعاقة السمعية، حيث يعاني ذوي الإعاقة السمعية نقصًا واضطرابًا في لغتهم المنطوقة؛ لذلك يعد الافتقار إلى اللغة اللفظية وتأخر النمو اللغوي من أخطر النتائج المترتبة على الإعاقة السمعية.(آمال جمعة ومحمد عبد التواب، 2017: 96)

وبصفة عامة تؤثر الإعاقة السمعية بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد, فكلما ازدادت درجة الإعاقة السمعية للفرد ازدادت المشكلات اللغوية التي يتعرض لها.

(تيسير كوافحة، وعمر عبدالعزيز, 2020 : 106)

سادسًا: الخصائص الانفعالية:

تنمو لدى ذوي الإعاقة السمعية مشاعر النقص والرفض بسبب إعاقتهم، ويخلق لديهم بعض المشاكل والاضطرابات النفسية كالشعور بالعزلة، حيث يبذلون جهودًا كبيرة لتعويض قصور التواصل السمعي وانعدام اللغة لديهم، والذي له أثر كبير على شخصيتهم وعلى شعورهم بالتقبل الاجتماعي(Hayes & Norther, 2013: 13-16)

صورة الجسم:

إن لصورة الجسم دورًا فعالاً فيما يكونـــه الفرد من تقيمه لذاته عن جسمه سواءً كانت الصورة ناقصة أم متكاملة، وهي مسألة أساسية في تكوين الذات وإدراك الآخرين، وإن الشخص الذي يشعر بالجاذبية الجسمية والرضا عن صورته الجسمية ولديه قبول اجتماعي ؛ يولد لدية علاقات اجتماعية ناضجة.

تعريف صورة الجسم:

يعرف (Mouscron, 2015) صورة الجسم بأنها مجموعة من التمثلات والتصورات التي تستخدم لتقييم الجسم وفقًا لخصائص فيزيائية على سبيل المثال الوزن والطول، وتتغير صورة الجسم وتتبدل خلال المراحل العمرية المختلفة، وهناك عدد من العوامل التي تساعد في تشكيل صورة الجسم وتطورها كالمحيط البيئي الذي ينشأ فيه الفرد، وكذلك الخبرات التي يمر بها والمؤثره في تكوين صورة جسده.

وتشير صورة الجسم إلى مدى تصور الفرد لخصائصه الاجتماعية, وقد تتمثل في النفور من جزء معين من الجسم وعدم الرضا عن المظهر العام؛ مما يؤدي إلى تجنب المواقف الاجتماعية.(شيماء سلطان, 2016: 417)

يشير(Flores, 2017: 613) إلى صورة الجسم بأنها "الصورة التي يقرها المجتمع والأقران والفرد عن الجسم المثالي.

وترى الباحثة أن جميع التعريفات اتفقت على أن صورة الجسم عبارة عن أفكار ومشاعر الفرد حول جسمه ومدى تقبله له سواءً كان في الشكل الظاهري أو القدرات الجسمية أو النضج البدني وهذه الصورة تؤثر على الثقة بالنفس، والتفاعل في المواقف الاجتماعية، وتؤثر أيضًا على الشعور بالذات، وتختلف صورة الجسم من فرد لفرد وفقًا لثقافته وعمره وجنسه والبيئة التي يعيش فيها.

مكونات صورة الجسم:

تلعب صورة الجسم دورًا مهًما في مدى تمتع الشخص بالصحة النفسية، فصورة الجسم السلبية تؤثر على الكفاءة الاجتماعية والجسمية للشخص، كما ترتبط ببعض أعراض

القلق والاكتئاب وتقدير الذات المنخفض، وضعف الصحة الجسمية والشعور بالعجز والاغتراب وبعض السلوكيات غير الصحية.

أشار بعض الباحثين، إلى وجود ثلاثة أبعاد يدور حولها مفهوم صورة الجسم، وهي على النحو التالي :

1ـ **الأساس الفسيولوجي:** وهو الإحساسات الصاعدة للمخ في وضع الجسم وأجزائه وشكله والتناسق العضلي بين أجزائه.

2ـ **البناء الجنسي:** ويشتمل على موضوعات الافتتان بالنفس والجاذبية الجنسية والاهتمام الجمالي بالجسم من خلال الملابس وأنماط الزينة الأخرى.

3ـ **الأساس الاجتماعي:** ويحتوى على الموضوعات الاجتماعية المرتبطة بالجسم، مثل الخجل، وصورة الجسم لدى الآخرين وأي قصور أو مضايقات من المحيطين، تسبب اضطراب في صورة الجسم(Baxter, 2019: 9)

أنواع صورة الجسم :

توجد ثلاث أنواع لصورة الجسم(الموجبة، والسالبة، والمتذبذبة)

(1) **صورة الجسم الموجبة:** يكون لدى الفرد صورة جسم موجبة عندما يدرك شكل الجسم على نحو واضح وواقعي، وعندما يرى الأجزاء المختلفة للجسم كما هي في الحقيقة، وعندما يتقبل جسمه ويعرف أن الأجسام تبدو في عدة أشكال، وترتبط صورة الجسم الموجبة بتقدير الذات المرتفع (Sandoval, 2018)

(2) **صورة الجسم السالبة:** يرتبط عدم الرضا عن الجسم بالأسى والحزن النفسي ، ويرتبط بمؤشرات التوافق النفسي على نحو سالب (Bergeron, 2017)

تتكون لدى الفرد صورة جسم سالبة عندما يدرك حجم وشكل الجسم على نحو محرف، عكس ما هو في الواقع، وعندما يشعر بالخجل والقلق تجاه جسم، وعندما يشعر بأن حجم وشكل الجسم يترتب عليهما الاحترام أو عدم الاحترام، وصورة الجسم السالبة ترتبط بتقدير الذات المنخفض.(Sandoval, 2018)

(3) **صورة الجسم المتذبذبة:** وتتمثل في رضا الفرد عن جسمه تارة ورفضه تارة أخرى؛ وهذا يجعله في توتر دائم مما ينعكس على علاقته بجسمه وكذلك على علاقته مع الآخرين.(حامد صالح، أبو بكر عبد الجواد، علي عمر:2020)

العوامل المؤثرة في تكوين صورة الجسم:

تلعب صورة الجسم دورًا مهمًا في مدى تمتع الشخص بالصحة النفسية، فصورة الجسم السلبية تؤثر على الكفاءة الاجتماعية والجسمية للشخص، كما ترتبط ببعض أعراض القلق والاكتئاب وتقدير الذات المنخفض، وضعف الصحة الجسمية والشعور بالعجز والاغتراب وبعض السلوكيات غير الصحية، كما أن هناك العوامل المؤثرة في تكوين صورة الجسم.

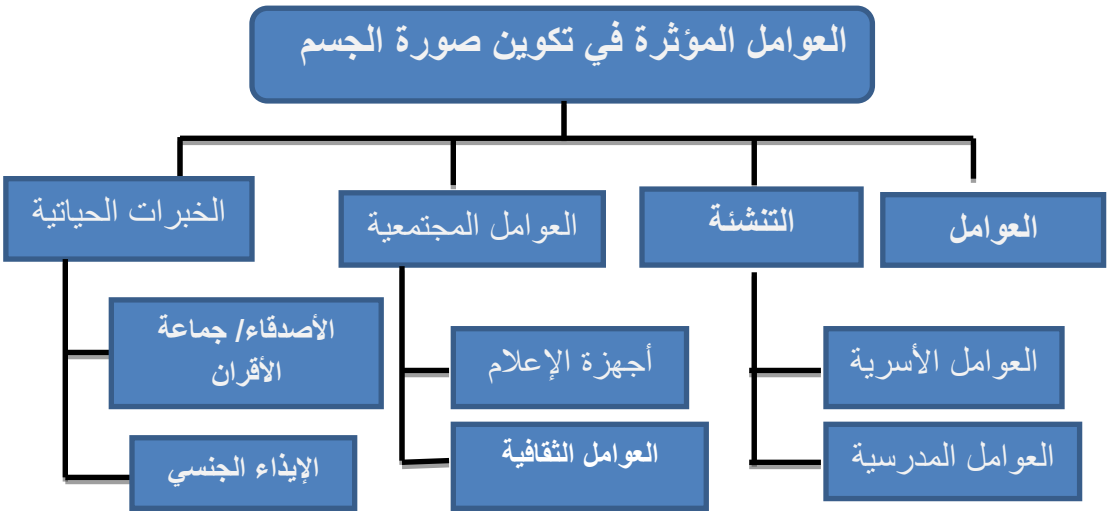

(Shibata, 2017, 14)

بعض أنواع السلوك لدى المصابين باضطراب صورة الجسم:

إن اضطراب صورة الجسم قد يؤثر تأثيرًا كبيرًا على سير حياة الفرد اليومية، على مستويات متعددة كالعمل والحياة الاجتماعية والنفسية والعلاقات الشخصية، فقد يلجأ الشخص إلى الآتي:

- مقارنة مستمرة لمظهر الجسم مع الآخرين.

- إهدار كثير من الوقت بالوقوف أمام المرآة
- الخجل والانزعاج من منطقة معين في الجسم.
- الشعور الدائم بالتوتر والقلق من وجود الآخرين، وتجنب المشاركة الجماعية.

عمل المعالجات الطبية لتصحيح عيب يعتقد بتوفره.

- الإفراط في الأنشطة البدنية.(إسماعيل محمد، 2017: 50)

حيث إنه يجب معالجة المشكلات المتعلقة بصورة الجسم في وقت مبكر في مرحلة الطفولة المبكرة قبل فوات الأوان لمنع العديد من المشكلات، وحتى لا تؤدي إلى القلق وتدني مفهوم الذات. (Hutchinson &Calland, 2017: 5)

وترى الباحثة أن صورة الجسم مفهوم متعدد الأبعاد يتكون وفق الخبرة الشخصية، وتكوين المفاهيم والأفكار والمشاعر حول الذات الجسمية، وأيضًا من خلال تقييمات الأشخاص المحيطين بالطفل في المواقف الاجتماعية المختلفة، وفي حالة حدوث اضطراب لها فإن ذلك يؤثر على باقي جوانب الشخصية الأخرى، هذا الاضطراب قد يتمثل في اضطراب الوعي بإحدى الجوانب أو بعض أجزاء الجسم أو الجانب الشعوري أو الاستجابة للألم، وهذا لا يحدث بصورة فجائية؛ بل يظهر العديد من السلوكيات؛ لذلك يجب ملاحظة الطفل في مراحله العمرية المبكرة لمساعدته على تكوين صورة جسم سوية وتقليل حدوث أي اضطراب لها.

التوجيهات النظرية المفسرة لصورة الجسم:

تتعدد التوجيهات النظرية المفسرة لصورة الجسم وهي كالآتي:

النظرية البيولوجية:

صورة الجسم يمكن أن تقسم إلى غلاف خاجي للجسم والحجم أو الفراغ الداخلي للجسم، ويعتبر الجسد غلافًا للجسم، ويعتقد أن حجم أو فضاء الجسم يظهر من التوازن العميق للجسم، وأن الحركة والنشاط البدني مهمان في تشكيل وصيانة وحفظ صورة الجسم.

النظرية التحليلة:

تنظر نظرية التحليل النفسي للأنا باعتبارها أنا جسمي حيث إن الفرد يبدأ في تكوين صورة جسمه عن طريق نمو الأنا التي تهيأ السبل له ليكون قادرًا على التمييز بين ذاته وبين الآخرين، وتسهم بشكل كبير في تنظيم الشخصية.

وأوضح ادلر أنه عندما تتدنى نظرة الشخص لنفسه تضطرب صورة جسمه مما يؤثر على توازن الشخصية بكاملها. (Algalita&Stacey, 2014: 11)

النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون أن الفرد ينمو في بيئة اجتماعية يؤثر فيها، ويتأثر بها، ويكتسب منها أنماط الحياة كالمعايير الاجتماعية، والتي تكون مجموعة من المحددات السلوكية لدى الفرد، والتي تكون صورته عن جسمه، وتتكون صورة الجسم في مرحلة الطفولة، حيث يكون الفرد متأثرًا بجو الأسرة، وبعبارات الذم والمدح التي يتلقاها.(Cuzzolaro& Fassino, 2018: 128)

النظرية الاجتماعية الثقافية:

يرى روجرز" Rogers" إلى أن الذات هي محور الأساس للشخصية، إذا تتضح شخصية الفرد بناءً على إدراكه لذاته، فالخبرات التي يمر بها لا تؤثر في سلوكه إلا تبعًا لإدراكه لذاته، ولما كان لصورة الجسم أهمية كبرى من خلال تداخلها مع تقدير الفرد لذاته، فإن الفرد يقيم ما تعرض له من خبرات على ضوء فيما إذا كان يشعر بالتقدير الإيجابي للذات.(هاني أحمد، 2016: 12)

النظرية النفسية:

يتشكل أسلوب الحياة كرد فعل لمشاعر النقص التي يحس بها الفرد سواء أكانت مشاعر حقيقية أو وهمية، فالفرد الذي يكون أسلوب حياته قائمًا على تدني إلى نفسه تضطرب صورة جسمه؛ مما يؤثر على توازن الشخصية بكاملها، كما أن الفرد عندما يكون عضو غير مقبول من حيث الشكل لأسباب قد تكون عضوية،

فإن هذا الفرد يعمل جاهدًا كي يطور أحاسيسه بالنقص ويحاول بشتى الطرق تعويض النقص الجسمي لديه باستعمال عضو آخر.(Bergeron, 2017)

نظرية التباين أو التعارض:

تعتمد هذه النظرية على أن اضطراب صورة الجسم، يحدث نتيجة إدراك الفرد لصورته الجسمية ومطابقة هذه الصورة بالنموذج المثالي، أو الكمالي، فيصعب تحقيق النموذج المثالي؛ لحدوث تباين كبير بين صورة الجسم المدركة وبين الهدف غير الواقعي الذي يسعى الفرد للوصول اليه. (Padesky, 2019: 279) وتستخلص الباحثة بأن النظريات المفسرة لصورة الجسم بعضها أرجح تكوين صورة الجسم إلى بناء القشرة المخية وهو مالا يتدخل فيه الإنسان وهذا النموذج المعرفي، أما فويد فيرجعها إلى بعض مراحل النمو الأولى، ولكن كلاً من النظرية السلوكية والاجتماعية والثقافية اتفقا أن صورة الجسم السلبية أو الإيجابية تؤثر على تقدير صورة الجسم بصورة واضحة حيث أنها إما أن تساعد على تدنى مفهوم الذات أو تساعده على تكوين صورة ذات إيجابية لتساعده على التوافق.

الفرض العلمي للبحث:

ينص الفرض على أنه **توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى الأطفال المعاقين سمعيًا على مقياس صورة الجسم.**

منهج وإجراءات البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي ، ولقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، والذي يستخدم لمقارنة المتغيرات في الظاهرة مجال البحث بين الحالات، أو العينات أو حتى المجموعات والفترات الزمنية أو الخصائص والسمات، ولكونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة متغيرات البحث التي تعتمد على البحث والتحليل.

عينة البحث:

طبق مقياس صورة الجسم على عينة مكونة من(10) أطفال معاقين سمعيًا، تتراوح أعمارهم ما بين(6-8) سنوات، وذلك بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بأسوان.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة مقياس صورة الجسم(إعداد/ بطرس حافظ وسهير كامل)

تجانس العينة :

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المعاقين سمعيًا من حيث درجة السمع والعمر الزمنى والذكاء باستخدام اختبار كا2 كما يتضح فى جدول(1)

جدول (1)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الاطفال ذوى الاعاقة السمعية من حيث درجة السمع و العمر الزمنى و الذكاء

ن = 10

المتغيرات	كا2	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة		المتوسط	الانحراف المعيارى
				0.01	0.05		
درجة السمع	3.6	غيردالة	3	11.3	7.8	68.5	2.01
العمر الزمنى بالشهور	2.6	غيردالة	2	9.2	6	79	6.05
الذكاء	1.2	غيردالة	3	11.3	7.8	91.2	1.03

يتضح من جدول (1) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الاطفال ذوى الاعاقة السمعية من حيث درجة السمع و العمر الزمنى والذكاء مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

وفيما يلي وصف للأداة:

الخصائص السيكومترية لمقياس صورة الجسم

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس صورة الجسم وذلك على عينة قوامها 100 طفلا.

اولا معاملات الصدق: الصدق العاملى

قامت الباحثة باجراء التحليل العاملي التوكيدى للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها 100 طفلا قبل التدوير ، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثلاث عوامل الجذر

الكامن لهم أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر لذلك فهى دالة إحصائيا ، ويوضح جدول(2) التشبعات الخاصة بهذا العوامل بعد التدوير.

جدول (2) التشبعات الخاصة للأبعاد الثلاث لمقياس صورة الجسم

المضمون الإدراكى		المضمون الذاتى		المضمون السلوكى	
رقم البند	التشبعات	رقم البند	التشبعات	رقم البند	التشبعات
1	0.89	2	0.81	3	0.69
4	0.88	5	0.81	6	0.69
7	0.88	8	0.81	9	0.69
10	0.88	11	0.81	12	0.69
13	0.88	14	0.81	15	0.69
16	0.88	17	0.81	18	0.69
19	0.88	20	0.81	21	0.69
22	0.88	23	0.81	24	0.69
25	0.88	26	0.81	27	0.69
28	0.88	29	0.81	30	0.59
31	0.88	32	0.79	33	0.59
34	0.86	35	0.79	36	0.59
37	0.86	38	0.79	39	0.59
40	0.86	41	0.79	42	0.59
43	0.86	44	0.79	45	0.58
46	0.86	47	0.79	48	0.57
49	0.86	50	0.79	51	0.57
52	0.86	53	0.79	54	0.57
55	0.86	56	0.79	57	0.56
58	0.86	59	0.79	60	0.56
61	0.86	62	0.79	63	0.56
64	0.86	65	0.73	66	0.55
67	0.86	68	0.73	69	0.55
70	0.86	71	0.73	72	0.55
73	0.81	74	0.73	75	0.55
76	0.81	77	0.73	78	0.47
79	0.81	80	0.73	81	0.46
82	0.81	83	0.73	84	0.45
85	0.81	86	0.73	87	0.42
88	0.81	89	0.73	90	0.41
نسبة التباين	%21.9	نسبة التباين	%14.8	نسبة التباين	%8.7
الجزر الكامن	5.11	الجزر الكامن	4.12	الجزر الكامن	1.99

يتضح من جدول (2) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من 0.30 على محك جيلفورد.

ثانيا : معاملات الثبات

قامت الباحثة بايجاد معاملات الثبات لمقياس صورة الجسم باستخدام معامل بطريقة الفا – كرونباخ وذلك على عينة قوامها 100 طفلا ويتضح فى جدول(3)

جدول (3)

معاملات الثبات (الفا) لمقياس صورة الجسم بطريقة الفا – كرونباخ

الابعاد	معامل الثبات (الفا)
1- المضمون الإدراكى	0.79
2- المضمون الذاتى	0.78
3- المضمون السلوكى	0.77
الدرجة الكلية	0.77

يتضح من جدول (3) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

كما قامت الباحثة بايجاد معاملات الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية كما يتضح فى جدول (4)

جدول (4)

معاملات الثبات لمقياس صورة الجسم

بطريقة التجزئة النصفية

الابعاد	معامل الثبات
1- المضمون الإدراكى	0.95
2- المضمون الذاتى	0.96
3- المضمون السلوكى	0.93
الدرجة الكلية	0.94

يتضح من جدول (4) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

خطوات إجراء البحث:

- تحديد عينة البحث من الأطفال المعاقين سمعيًا.
- تطبيق مقاس صورة الجسم.

ـ تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض ومناقشة الفرض الاول:

ينص الفرض الاول على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين سمعيًا على مقياس صورة الجسم.

للتحقق من صحة ذلك الفرض استخدمت الباحثة اختبار كولموجروف سمر نوف للعينة الواحدة One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test وذلك على مقياس صورة الجسم كما يتضح فى جدول (5)

جدول (5)

دلالة الفروق بين الأطفال المعاقين سمعيًا

على مقياس صورة الجسم

ن = 10

المتغيرات	المتوسط	الفروق الاكثر تطرفا			Z	الدلالة
		المطلقة	الموجبة	السالبة		
المضمون الإدراكى	55.5	0.622	0.345	0.622-	1.967	دالة عند مستوى 0.01
المضمون الذاتي	45.6	0.619	0.341	0.619-	1.957	دالة عند مستوى 0.01
المضمون السلوكى	42	0.614	0.334	0.614-	1.942	دالة عند مستوى 0.01
الدرجة الكلية	142.1	0.608	0.338	0.608-	1.922	دالة عند مستوى 0.01

Z = 0.22 عند مستوى 0.01
Z = 0.18 عند مستوى 0.05

يتضح من جدول(4) وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين سمعيًا على مقياس صورة الجسم.

ويوضح شكل (1) الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين سمعيًا على مقياس صورة الجسم.

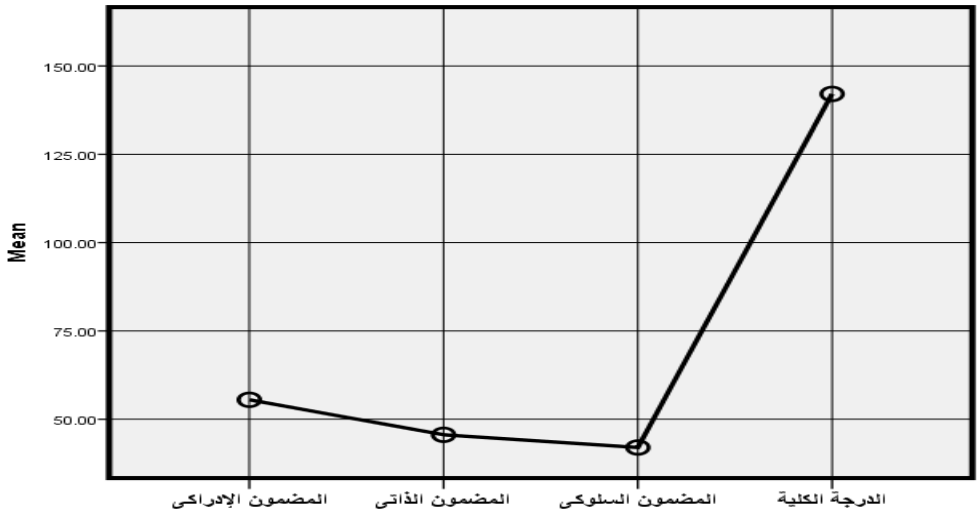

شكل (1)

الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المعاقين سمعيًا على مقياس صورة الجسم

تفسير النتائج ومناقشتها:

اتضح من خلال القياس توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس صورة الجسم لدى الأطفال المعاقين سمعيًا.

إن مرحلة الطفولة المبكرة تشهد العديد من التطورات التي تحدث للطفل والتي من خلالها تؤثر على الكثير من الجوانب والتي لم تقتصر على جانب واحد فقط ورأت الباحثة أثناء التعامل مع هؤلاء الأطفال أن الاهتمام الأكبر بالجانب، حيث أن هؤلاء الأطفال بحاجة إلى الدعم النفسي، حيث أن الطفل يرى إخوته أو الأطفال العاديين يستطيعون التحدث والتواصل مع الآخرين؛ وبالتالي يبدأ النظر لذاته نظرة دونية ويرفض ما هو فيه.

ويعاني الأطفال المعاقين سمعيًا من صعوبات ذاتية واجتماعية قد تؤثر على قدراتهم في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة، وقدرتهم على التواصل الفعال. فإنَّ عدم القدرة على التعبير عن المشاعر أو كبتها، أو الصراع عن التعبير عنها، يرتبط بالعديد من المشكلات النفسية ، وله آثاره المرضية على الصحة النفسية والجسمية، بينما يرتبط

شعور الفرد بالصحة النفسية والجسمية بالتعبير عن المشاعر، وإدراك صورة الجسم تعتبر من الوسائل الأساسية في الحد من الاضطرابات المختلفة

إن صورة الجسم تنمو وتتطور عبرمراحل النمو المختلفة، وهي مكون جوهري وأساسي للشخصية، وتمثل مكونًا أساسيًا في مفهومنا عن ذواتنا .وعلى هذافإن الفرد ذكرًا كان أم أنثى حينما يكون لد يه إدراك صحيح عن جسمه ، ولديه رضا عن جسمه، وصورة موجبة عن جسمه، فإنه يثق بنفسه ومشاعره ويستطيع التعبير عنها، ويصبح تقديره لذاته مرتفعًا، مما يؤدي إلى تحقيق النجاحات والإنجازات في الحياة، فكلما زاد إدراك الفرد لجسمه زاد توافقه وتمتعه بالصحة النفسية.

وترتبط الصحة النفسية بصورة الجسم الموجبة؛ وذلك لأن الطفل حينما يكون لديه صورة جسم صحيحة وتقدير ذات" موجباً " فإنه ينمو ويعيش في حياة سوية أن إدراك صورة الجسم خاصية تتسم بالاستمرارية، إذا أنها تلازم مراحل العمر المختلفة، فهي عملية يدركها الفرد منذ مرحلة الطفولة وحتى الرشد، وهي شائعة لدى الذكور والإناث، وإن كانت الإناث أكثر حساسية وتمحيصا لصورة أجسامهن(ولاء احمد ،2019 :109)

وقد أشارت دراسة كلا من(College&Kean, 2012) بعنوان The Development of Body Image in Early Childhood (تطور صورة الجسد في مرحلة الطفولة المبكرة)، والتي هدفت إلى ما إذا كان الأطفال في سن ما قبل المدرسة (من 3: 5 سنوات) يطورون صورة الجسم ويتكون العينة من (60طفلاً) تتراوح أعمارهم بين 3 و 5 سنوات، خلصت النتائج إلى أن الأطفال من سن 4 إلى 5 سنوات يطورون صورة الجسم. ومع ذلك، فإن النتائج الخاصة بالأطفال بعمر 3 سنوات كانت غير حاسمة، ولكن توصلت إلى أن صورة الجسم تتطور خلال سنوات ما قبل المدرسة وهذا يعني أن الطفل الطبيعي تنمو وتتطور لديه صورة الجسم في مراحلها الطبيعية.

وبيّن(Crespo, Jose, Kielpikowski&Pryor 2015) أن الخبرات الاجتماعية تؤدي إلى استمرار تطوير صورة الجسم الإيجابية، كما أن الإعاقات تعوق بشدة من قدرة الطفل على التوافق الاجتماعي ويصبح منعزلاً عن المجتمع. فالنظرة الجمودية التي يحملها المجتمع عن الأطفال المعاقين لها تأثير مباشر على مفهوم الذات لديهم.

وهذا ما أكدته دراسة(عامر محمد، 2015) بعنوان "مفهوم الذات الجسمية والنفسية والإجتماعية لدى أطفال الروضة" والتي هدفت إلى معرفة مستوى مفهوم الذات الجسمية والنفسية والإجتماعية لدى أطفال، واستخدام مقياس لمفهوم الذات الجسمية والنفسية والإجتماعية، مكون من(120) فقرة وتكونت العينة من 50 طفل تم اختيارهم بشكل عشوائي، وتوصلت النتائج إلى أن الطفل الروضة مفهوم ذات جسمي وهو يتطور بتطور العمر والمرور بالخبرات ولا يوجد للأطفال مفهوم الذات الجسمية والنفسية.

كما أشارت دراسة (Almeida, Carvalho, Couto, & Matas, 2016)بعنوان (Body Image And Weight Children Of With hearing impairment) صورة الجسم ووزن الأطفال المعاقين سمعيًا) والتي هدفت إلى دراسة الارتباط صورة الجسم ووزن الأطفال المعاقين سمعيًا، شملت العينة(103) طفلاً معاقًا سمعيًا، تمثلت الأدوات في مقياس صورة الذات ومقياس التأثير الإيجابي والسلبي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات الأطفال المعاقين سمعيًا على مقياس تفاوت صورة الذات تعزى لحالة ضعف السمع، والتفاوت بين صورة الجسم الحقيقية والمدركة، وأكدت الدراسة على أهمية دمج الأطفال مع المجتمع.

وقد أشارت دراسة (Gemma, Marita& David, 2016)بعنوان(A systematic review of body dissatisfaction and sociocultural messages related to the body among preschool children) "مراجعة منهجية لعدم الرضا والجسدي والاجتماعي والثقافي الرسائل المتعلقة بالجسم بين أطفال ما قبل المدرسة" وهدفت إلى استيتاء الجسم وتأثير الرسائل الاجتماعية والثقافية المتعلقة بصورة الجسم بين لدى أطفال ما قبل المدرسة". وأشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 6 سنوات يعانون من الرضا الجسدي، إلا أن نسبة الأطفال غير الراضيين تتفاوت من حوالي 20%: 70% ، ويبدو أن للوالدين تأثير مهم في تطور عدم الرضا الجسدي للأطفال في سن ما قبل المدرسة ، وبالتالي فالأم تحتاج إلى العديد من الإرشادات والبرامج التي تساعدها على تقبل طفلها كما هو، وتساعده على تقبل ذاته.

توصيات البحث:

1. تقديم البرامج التربوية والإرشادية للأطفال المعاقين سمعيًا من أجل تحقيق التفاعل الإيجابي معهم وتجنب الإحباطات النفسية التي تؤدي إلى سوء التوافق.
2. توعية أسر الأطفال المعاقين سمعيًا.
3. عقد دورات تدريبية على إكساب الأطفال المعاقين سمعيًا الثقة بالنفس.

البحوث المقترحة:

1. برنامج إرشادي لتحسين صورة الجسم لدى الأطفال المعاقين سمعيًا.
2. الحاجات النفسية ومستوى الطموح لدى الأطفال المعاقين سمعيًا.

قائمة المراجع

1- إبراهيم عبدالله الزريقات.(2015). التدخل المبكر النماذج والإجراءات، الطبعة الرابعة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

2- إسماعيل محمد أهل.(2017). سمات الشخصية وعلاقتها بصورة الجسم لدى عينة من البدينات، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

3- آمال جمعة عبد الفتاح ومحمد عبد التواب ومعوض أبو النور.(2017). البرامج التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة، الرياض: دار الزهراء للنشر.

4- إيناس أحمد إبراهيم.(2020). فاعلية برامج تدريبي تخاطبي باستخدام الكمبيوتر والطريقة التقليدية في معالجة قصور اللغة الإستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال المعاقين سمعيًا، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

5- تيسير مفلح كوافحة وعمر فؤاد عبد العزيز. (2020). مقدمة في التربية الخاصة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

6- حامد صالح، ، أبو بكر عبد الجواد، علي عمر. (2020). صورة الجسم والصحة النفسية لدى المعاقين حركيا وفق بعض المتغيرات، مؤتمر التربية الخاصة الأول، كلية التربية، المرج.

7- خالد محمد الرشيدي وهشام إبراهيم عبد الله وحسين عبد المجيد النجار وصفاء غازي حموده وأيمن أحمد المحمدي.(2015). المرجع في التربية الخاصة، الرياض: مكتبة الشقري.

8- دعاء السيد محمد.(2018). الحساسية الإنفعالية وعلاقتها بكل من السلوك التوافقي والسلوك العدواني لدى المعاقين سمعيًا، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.

9- سمية خليفة محمد.(2020). العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومستوى الطموح الأكاديمي للمعاق سمعيًا، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ،العدد13، مجلد 4، ص ص 315ـ 338.

10- سهير كامل أحمد(أ).(2020). سيكولوجية الشخصية، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

11- سهير كامل أحمد(ب).(2020). مهارات التواصل لذوي الاحتياجات الخاصة، خبراء التربية بالرياض.

12- شيماء سلطان.(2016). اضطراب صورة الجسم وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين حركيًا في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة كلية التربية, جامعة أسيوط, يناير, 23(1) 462ـ 502.

13- عامر محمد على.(2015). مفهوم الذات الجسمية والنفسية والاجتماعية لدى أطفال الروضة، مجلة البحوث التربوية والنفسية. ع.44.336-352.

14- عبد الوهاب عبد العزيز عبدالوهاب.(2015). برنامج تدريبي لتحسين بعض المهارات المعرفية لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

15- عفت محمد الطنطاوي.(2017). مناهج ذوي الإحتياجات الخاصة وأساليب تعليمهم ورعايتهم، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

16- محمد أحمد حماد.(2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية في تحسين مستوى التنظيم الإنفعالي والمعرفية الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيًا، مجلة البحث العلمي في التربية (كلية البنات ، جامعة عين شمس)، العدد 8، مجلد 4، ص ص 314 – 268.

17- هاني أحمد.(2016). صورة الجسم والفاعلية الشخصية والتكيف النفسي والاجتماعي لدى المبتورين ذوي الطرف العلوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

18- ولاء احمد عبد الفتاح.(2019). صورة الجسم وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة المتزوجات وغير المتزوجات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، إصدار المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد الثالث عشر، المجلد الثالث.

19- Algalita& Stacey. (2014). The Impact of media exposure on males body image, Journal of social and clinical psychology, Vol123, No1, University of central florida, pp7-22.

20- Almeida, R., Carvalho, A., Couto, M.& Matas, C.(2016). Body Image And Weight Children With hearing impairment, A Relational study Pediatrics; 31(2) : 698-703.

21- Asri, M., Piers, D., James, N. &Gindo, T.(2018). Visual and gearing impairments are associatsd with cognitive decline in older, ELSevier Oxford.

22- Baxter. B.(2019). Eating behavior in obese and Normal weight 11 years old children international, journal of obesity and Related.

23- Bergeron, D. (2017). The Relationship between Body Image Dissatisfaction and Psychological Health: An Exploration of Body Image in young Adult Men, Dissertation from: www. ohiolink. edu/ etd/ view. cgi? osu11834999777.

24- College, M., &Kean, A. (2012). The Development of Body Image in Early Childhood. Master degree . ProQuest LLC.
25- Crespo, C., Jose, P., Kielpikowski M., Pryor, J. (2015). Relationships between family connectedness and body satisfaction: A longitudinal study of adolescent girls and boys. Journal of Youth and Adolescence; 39:139–140
26- Cuzzolaro, M., & Fassino, S. (Eds.). (2018). Body Image, Eating, and Weight: A Guide to Assessment, Treatment, and Prevention. Springer.
27- David Galloway.(2017).School, pupils and special educational needs, London , Routledge.
28- Flores, F. Temo, M. Pachas, M & Alvarado, G (2017). Association between Body Image dissatisfaction and depressive symptons in adolescents, Rev Bras Psiquiatr, Feb 39(4) 613- 617.
29- Gemma Tatangeloa, Marita McCabea, David Mellor b, Alex Mealey b.(2016). A systematic review of body dissatisfaction and sociocultural messages related to the body among preschool children. Body Image Volume 18, Pp 86-95.
30- Hallahan, D. P& Kuffman, J. M.(2017). Exceptional Learners: Introduction to Special Education, Allyn and Bacon.
31- Hayes, D. & Norther, J. (2013). Infants And Hearing, London, Singular Publishing Group, UK.
32- Hintermair, M. (2014). Young Children's Body Image and hearing impairment children: Bodies And Minds Under Construction, Journal of Deaf Studies and Deaf Education; 13(2).
33- Hutchinson, N., & Calland, C. (2017). Body image in the primary school. Routledge.
34- Kauffman, J. M., Hallahan, D. P., & Pullen, P. C. (2017). Handbook of special education, Routledge.

35- Kuhbanani, S. (2017). Dimensions of developmental function of family in predictingthe executive functions of deaf students. World Family medicine, 10(105): 213-230.

36- Laugen, N. J., Jacobsen, K. H., Rieffe, C., & Wichstrom, L. (2017): Social skills in preschool children with unilateral and mild bilateral hearing loss, Deafness & Education International, 19(2): 54-62.

37- Mouscron.(2015). Troubles de du image corps troubles psychologies assize's dams I`anorexie mental, University Paris.

38- Padesk.(2019). Subclinical eatingdisorders in female athletes woman and health, Anthropology& Medicine, Yale University, (3) 277-299.

39- Sandoval, E. (2018). Secure Attachment Self-esteem, and Optimism as Predictors of Positive Body Image, Ph.D Texas A & M University, AAT 3333763.

40- Shibata, C. (2017). Building Positive Body Image in Adolescent Girl: An Evaluation of A Body Image Prevention program Unpublished Master's dissertation, Calefornia State University, Long Beach.

41- Warner, A. D. (2014). Effects of Cognitive Behavioral Program on an Body Image Improvement in Indian Children With hearing impairment
Journal of Developmental Disabilities; 41: 257-265.